

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[13] والقائم والحجة ويغيب ثم يخرج فإذا خرج يملا ^أ به الأرض قسطا وعدلا كما مئت ظلما وجورا طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمتقين على محبتهم أولئك الذين وصفهم ^أ في كتابه وقال (هدى المتقين الذين يؤمنون بالغيب) ثم قال تعالى أولئك حزب ^أ إلا أن حزب ^أ هم الغالبون فقال جندل الحمد ^أ الذي وفقني لمعرفةهم ثم عاش إلى أن كانت ولادة علي ابن الحسين (ع) فخرج إلى الطائف ومرض وشرب لبنا وقال أخبرني رسول ^أ (ص) أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكرزارة ثم قال البلخي في ينابيهة الباب السابع ولسبعون في تحقيق حديث بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش للشخين والترمذي وأبي داود وذكر يحيى ابن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقا هي أن الخلفاء بعد النبي (ص) اثنا عشر خليفة كلهم من قريش والبخاري من ثلاثة طرق ومسلم من تسعة طرق وأبو داود من ثلاثة طرق وفي الحميدي من ثلاثة وفي الترمذي واحد وفي المودة العاشرة من كتاب مودة القريبى للسيد على الهمداني عن عبد الملك ابن عمير وعن جابر ابن سمرة قال كنت مع أبي عند النبي (ص) فسمعتة يقول بعدي اثنا عشر خليفة ثم أخفى صوته فقلت لأبي ما الذي أخفى صوته قال قال كلهم من بني هاشم. وعن سماك ابن حرب مثل ذلك وعن عباة ابن ربيعي عن جابر قال قال رسول ^أ (ص) أنا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين وأن أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم على وآخرهم القائم المهدي. قال بعض المحققين أن الأحاديث الدالة على كون الخلفاء بعد النبي (ص) اثنا عشر خليفة قد اشتهرت من طرق كثيرة فيشرح لزمان وتعريف الكون والمكان علم أن المراد رسول ^أ (ص)
